

مات؛ ثم أفاق.. فر به أبو بكر فاشتراه وأعتقه. وقيل: إن
بنى عبد الدار كانوا يعذبونه - وكان مؤثى لهم - وكانوا يضعون
الصخرة على صدره حتى دَلَع^(١) لسانه، فلم يرجع عن دينه،
وهاجر ومات قبل بدرا.

لبينة

ومنهم لبينة، جارية بنى مؤمل بن حبيب.. أسلمت قبل
إسلام عمر بن الخطاب؛ وكان عمر يعذبها حتى تفتن، ثم
يدعها ويقول: إني لم أدعك إلا سامة. فتقول: كذلك يفعل
الله بك إن لم تسلم فاشتراها أبو بكر فأعتقها.

زنيرة

ومنهم زنيرة.. وكانت لبني عدى، وكان عمر يعذبها.
وقيل: كانت لبني غزوم؛ وكان أبو جهل يعذبها حتى عميت.
فقال لها: إن اللات والعزى فعلا بك. فقالت: وما يُدرى
اللات والعزى من يعبدهما؟ ولكن هذا أمر السماء، وربي قادر
على رد بصري!.. فأصبحت من الغد وقد رد الله بصرها.

(١) دَلَع: خرج.